

من بحوث مجمع اللغة العربية (1)

معجم ألفاظ القرآن الكريم

– 28 –

د ب ب

دب يدب دباً وديبياً: مشى على هيئته، ودب الشراب والسقم في الجسم والبلى في الثوب: سرى، والدابة: اسم لكل حيوان ذي روح ذكراً كان أو أنثى، عاقلاً أو غير عاقل، دابة وغلب على ما يركب، واختصه العرب بذوات القوائم الأربع، جمعها دواب.

1 – وقد وردت في القرآن على المعنى اللغوي العام الذي يشمل الإنسان وغيره في المواضع الآتية:

" فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة " 164 / البقرة، " وما من دابة في الأرض إلا على آية رزقها " 6 / هود.

وكذلك مفردة في 56 / هود، 49، 61 / النحل، 10 / لقمان، 45 / فاطر، 29 / الشورى، ومجموعة في " إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون " 22 / الأنفال دواب وفي 55 / الأنفال.

2 – أما في " وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم " 82 / النمل. فقصارى القول فيها أنها دابة عظيمة ذات قوائم ليست من نوع الإنسان، وهي كما قيل من أشراط الساعة أو هي أو الأشرار، وقد وردت فيها أخبار مختلفة.

---

(1) بإذن خاص من الأستاذ الكبير: أحمد لطفي السيد رئيس المجمع.